في المسجد حتى أدخلناه بيته قال وامر عبد
الرحمن بن عوف ان يصلي بالناس قال فلما ادخلنا
عمر الى بيته غشي عليه من النزف فلم يزل في غشيته
حتى اسفر ثم افاق فقال هل صلى الناس قال
قلنا نعم قال لا اسلام لمن ترك الصلاة قال ثم
دعا بوضوء فتوضا وصلى وقال عمر حين اخبر ان
ابا لؤلؤة طعنه الحمد لله قتلني من لا يحاجني عند الله الذي صح
بصلاة صلاها وكان مجوسيا لابي عبد عباس قال
انا اول من اتى عمر حين طعن فقال احفظ عني ثلاثا فاني
أخاف ان لا يدركني اما انا فلم اقض في الكلالة قضاء
ولم استخلف على الناس وكل مملوك له عتيق فقال
الناس استخلف قال اي ذلك افعل فقد فعله من هو
خير مني ان ادع الناس امرهم فقد تركه نبي الله صلى
الله عليه وسلم وان أستخلف فقد استخلف من هو
خير مني ابو بكر فقلت له ابشر بالجنة صاحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطلت صحبته ووليت امر
المومنين فقويت واديت الامانة فقال اما تبشيرك
اياي بالجنة فلا والله الذي لا اله الا هو لو ان الدنيا
بما فيها لافتديت به من هول ما امامي قبل ما اعلم
الخبر واما قولك في امر المومنين فوالله لوددت أن
ذلك كان كفافا لا علي ولا لي واما ما ذكرت من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذلك قال عمرو بن ميمون قال
اني لقايم ما بيني وبين عمر الا عبد الله بن عباس غداة

أصيب

١٠٤

أصيب وكان مر بين الصفين قال استووا حتى اذا
لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف
او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع النا
س فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب
حين طعنه العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على فطار صح
احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة
عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل
من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه
ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر بيد عبد الرحمن بن
عوف فقدمه فمن تلي عمر فقد راى الذي راى واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة
ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله
الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل
منيتي على يد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك
تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم
رقيقا قال ان شئت فعلت اي قتلناهم قال كذبت بعد
ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل
الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف
عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه

ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه صح

Copyright King Saud University